مجموعه مؤلفين
وصية الله
إشراف
هاجر قاسمي
منور وصال
خنوفي راضيه

المقدمة:

السلام عليكم والرحمة الله تعالى وبركاته ،نعتذر عن أي خطأ بدر منا في هذا الكتاب لقد أخطنا حروفه بدمنا وغسلنا أيدينا بدمعونا ،هنا تجدون من يتمنى لأبه العمر المديد وهناك من خسره بين ثنايا الحياة فأعذرونا عن كل هذه المشاعر الملخبطة داخل هذه الأجواء الذي تفضي بينا إلى قعر جهنم دون أن نشعر ،قيل أن الأب هو السند هو الأمان فماذا سأفعل بدون العماد أعتذر عزيزي القارئ أكمل سطورك دون أن تذرف تلك الدموع لعلك تدارك ما يحدث وتحسن معاملة ***"وصية الله"***

"أتمنى لك قراءة ممتعة"

الإهداء:

إلى أبي ياوردة أحلامي...

وينبوع حناني...وياشمس الأماني...وأحلى من في الأنام..لم أرى مثلك في التفاني...والبذل والعطاء فمهما قلت وكتبت كلمات لساني تعجز عن تعبير عما في قلبي ،وإن وقفت محاولا رصف الكلمات لن أفيك حقك يأبي الغالي فكيف للغة أن تحمل ما لا تستطيع إحتماله من أرقى المعاني.

في نظر العالم أنت أبي ...

وفي نظري أنت العالم ...

إلى قدوتي الأولى...

ونبراسي الذي ينير دربي ...

إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر الثائرة ...

إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود...

إلى من رفعت رأسي عاليا إفتخارا به...

ياأول نظراتي في الحياة ...

يابلسم قلبي الشافي ...

يامن وجدت في الحياة لأبرك بعد عبادة ربي ...

ياقلبي النابض ليتها الأيام تهدى والسنين مثل ماتهدى الهدايا بالتمام لأ هديتك عمري ياأبي...

الكاتبة:خنوفي راضية{سكيكدة}

"قدوتي وسندي"

أبي.. عجزت الحروف والكلمات

عجزت المعاني ولغة الضاد

عجز خيال إبنتك وقلمها

في وصفك أبي وحتى في التلميح عنك،

كيف لا وأنت أكبر وأعظم من أن تحتويك حروف على صفحات

كيف لا وأنت أرقى من أن تحجز صفاتك على ورقة بيضاء

أبي.. أنت الرجل الوحيد الذي أحبني دائما.. وابدا.. وكثيرا

دون اسباب ومقدمات او مصالح، جسد معاني الكلمة في حبه لي، فأعطاها حقها ومستحقها.

أبي، بل قدوتي، قوتي، سندي ومسندي، إذا ذكرت خصاله فمن أي أفضاله علي أن أبتدي، جمع الحنان كغيمة في قلبه العذب الندي، حميتني من قسوة الحياة وجعلت مني فتاة أقوى على مواجهتها، جعلت مني فتاة متعلمة واعية، أخذت منك وأعطيتني.. حرمت نفسك فمنحتني، خسرت صحتك مقابل أن انعم بأفضل صحة.

ليتني أستطيع أخذ مرضك.. تعبك.. همومك.. ليتني أستطيع التخفيف عنك.. آه يا أبي كم يؤلمني حالك هذا

فمهما سعيت وحاولت فلن أوافيك ولو ذرة مما قدمته لي، لكن صدقني ياأبتي سأكون إبنتك التي تحمل إسمك، سأكون أهلاً لثقتك، لن يخيب ظنك بي مادمت أتنفس، سيأتي يوما تفتخر أنني إبنتك فهذا أقل ما أستطيع منحه إياك

أبي ياقرة عيني حفظك الله لي ورعاك ياسندي الأول والوحيد.

الكاتبة: محبوس وردية

{الجزائر_برج بوعريريج}

"سندي الذي لا يميل"

إلى ذلك الشخص الذي تنطبق عليه أوصاف الملائكية ،إلى ذلك الحب الأبدي المديد إلى حبيب قلبي أبي ،اخجل من رفع قلمي فالكلمات لا تكفيك ،وطول الجمل والعبارات لا يضاهيك ،أبي يا أجمل وردة في بستاني يا ألمع نجمة في سمائي منك أستمد النور والضياء ولكنك لا تمل ولا تنطفأ ،إلى أبي يا عالمي الخاص الذي أهرب إليه وقت شدتي وأحزاني ،إلى سندي الذي لا يميل مهما قست عليه الظروف وتوالت النكبات وأشتدت الخطوب ،أبي كتلة الأمان التي تحمينا تقف وراء ظهورنا فتغطينا تمنع عنا أشواك البشر لكي لا تؤذينا، إني في وصفك أحتار أأشبهك بالألماس أم الزمرد !! لا طالما أسأل ولكن لم أجد الجواب من أين لك هذا القدر من الحب والأمان كيف لغيابك للحظات أن تمر كسنين فنشعر بوحشة وخوف ينتهي برؤية وجهك و ضحكاتك ،نظراتك طبطبة على الروح شفاء للسقم ومرهم للجروح أبي هو الحب الصادق النقي هو ذلك الرجل الشجاع الأبيْ أدامك الله شمعتي التي لا تنطفأ .

الكاتبة:كيلاني مريم.

"أحبك يا أبي"

الأب سند لا يعوض ولا يتكرر
...أبنتك ياأبي تضعك تاجاً فوق رأسها وتفتخر بك أمام الجميع الأب كنز لا يفنى ولا مثيل له في الحياة ولآ يعوض آبدا
الاب هو السند الذي لآ يتخلى عنا مهما كانت الأسباب
الأب نعمة خلقها لنا الله سبحانه وتعالى لنكون في عون بعضنا البعض
الأب سند وضهر و كاتم اسرار
الأب هو الصديق وقت الضيق
والعون وقت الازمات والمشاكل
الأب لاتحلو من دونه الحياة ولا نقوى على مواجهتها بدونه وتعجز الكلمات عن وصف مشاعر الابوة
ولكن يبقى الأب هو المترجم لهذه المشاعر بإختصار
الأب بيت وحياة وروح ومهرب وملجأ ، شاطئ حب وطمأنينة وحياة للحياة.

الكاتبة:دعاء لمقود {ولاية قسنطينة}

" عظمة الأب"

قد أنعم الله بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى عليك في هذه الحياة الدنيوية ولا شك أن الأب نعمة منها الوالدين خصوصا الأب ... فالأب وصية أوصى بها الله تعالى ورسوله ودعا الإسلام إلى خدمتها وطاعتها بعد المولى عز وجل ورسوله، وقد قال الله في كتابه الحكيم : (" وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ") .

الأب روح الحياة وسرها والنور المضيء في ظلماتها ... طالما أنت برفقته سر ولا تخف كن مطمئنا فأنت بأمان فهو لدى أسرته كقبطان يقود بسفينة نحو بر الأمان والسلام ... الأب هو السند الداعم في السراء والضراء بل الظهر الذي لا يعرف الانكسار والكتف التي لا تميل، يفعل كل شيء فيعمل جاهدا لكسب أجرة الحلال ويشقى ويتعب لتوفير الحاجيات لأجل أسرته وأبناءه ... الأب هو الملجأ الآخر بعد الله تعالى فما أحلى وأروع وجوده وما أشد آلالام عند افتقاده أو غيابه ، فأحيانا صحيح يكون

قاسي معك لا يقدم لك ما تريد لمصلحة لشخصك أو لعدم إستطاعته .

الكاتب: يحيى صلوحي
{ولاية أدرار / الجزائر}.

"سندي"

الأب سند معنى للحب معنى للسعادة قوة للفتاة، صديقها بلا شبهة وحبيبها بلا غيرة ،أبوها حتما بلا شك، وأخوها في وقت دفاع وطفلها في وقت ضعف و الحزن، إن خاصمها يوما لا تبالي تعلم ان لا شيء في قلبه ،يخاف على صغيرته من اي كائن حي و من أفكار سلبية تهش المجتمع ،يخاف عليها من الاماكن المخيفة، يخاف عليها من زوج غير صالح يأخذها ، واعظم ألم يوم فراقها عليه وذهابها لبيت زوجها .هذا الأب العظيم!!! اتعلمون عندما يكون الوالد رجلا صالحا يكون عونا للزوجته وبارا للوالديه وقدوة لأطفاله وحنونا على إخوته.

لا أستطيع أن أنظر في عين انسان فقد أبوه لانني أتذمر .هذه سنة الله في الكون اعلم !!لكن إعتدت أن أسمع مفاتيح ابي و هو يفتح الباب إعتدت سماع صوته يوميا

قبل الخروج من المنزل وهو يتحدث لأمي ويوصيها علينا إعتدت على حضنه إن أحزنني شخص إعتدت على دفاعه عني في وقت الخصام إعتدت أن أخبره بكل ما يجري لي في اليوم إعتدت على غيرته ورجولته وخوفه عليا والله إعتدت ايضا على غضبه عليا إن فعلت شيئا.

صديقتي فقدت والدها قالت لي كان ابي ذات مرة يلمس رجلي بحنان فقال لها يا إبنتي أتعلمين لا يوجد من يفعل لك ذلك أحسست بألم كبير إنقسم قلبي إلى إثنين أحسست أنني أملك كنزا ونعمة كبيرة ولا أحمد الله عليها كل يوم أخاف عندما يقول لي أبي اليوم انا معكم غذا لا سأكون بعيد عنكم أخاف من هذه الجملة كثيرا أخاف ان أعيش هذا ألم والله

ألا يستحق هذا الأب ان نقدم له هدية ،ان نفرحهم بقدر ما إستطعنا مثلا ان نحفظ القران ونلبسهم تاج الوقار يوم القيامة، ألا يستحق ان يترك ولد صالح يدعو له بعد موته ،ألا يستحق أن نقدم لهم عمرة أو حجة كهدية يغتسلون من ذنوب كيوم ولدتهم أمهاتهم ألا يستحق ان يكون له بنت او ولد يفتخر به

والله والله يستحقون واكثر فلنقدم لوالدنا قدر من سعادة على حسب إستطاعتنا .أحبك أبي

الكاتبة: بوجاني فاطمة الزهراء

« الجزائر»

" عنواني للقوة !..."

منذ نعومة أظافري استيقضت ، فقت على صوته ، على تكبيراته المهلهلة مرفقة بصوت الأذان في جوف أذني منذ أول يوم لي في هذا العالم ، بزوغ أول شمس لي و بإسمي و بصمتي ...
كان حبيبي الاول في صباي في مراهقتي وحتى شبابي .. نعم انه والدي .
أبي ، سندي و مسندي اتكائي و قوتي ، عزمي و اصراري ، أحبگ ، وهل هذه الاحرف المتلاصقة تكفي لتصف ما يجول في خاطري و وتيني ؟
لا دنيا تقارن بك ولا حتى وطن يغني عنك... كنت الامان ولازلت وستبقى دوما كذلگ ...
و أما عن فتاتگ المدللة التي لا طالما ناديتها صغيرتي ، سترفع رأسك بها دائما ، دائما وابدا

ابي وان اعوجت كل الدنيا ، انت السند الذي لا يميل...
و ما زادني فخرا اتباع اسمي بإسمگ ، لقبگ الذي احمله في ذاتي ، كنيتك المرصعة...
خانتني الكلمات و العبارت لأصف ولو قليلا من فضلگ على فتاتگ الصغيرة، على إبنتگ ...
ومن يشبهك يا حبيب وتيني ؟

الكاتبة:بن سعيدان هاجر

"أبي الحياة بكلها ومافيها"

أبي بالرغم من حروفها الثلاث القليلة ،إلى أنها تحمل في طياتها معاني كثيرة تحمل معنى الأمان السند الحب والود، كلمة أب الألف فيها تعني أنيسي ،فأبي أنيس وحدتي فرحتي ،في كل حالاتي الباء بهجة ،أبي بهجة حياتي بدونه انا لاشئ ولن أكون شئ بل بدونه أنا اللاشئ،أب تعني العز والدلال، تعني الحماية، تعني لي الكثير والكثير ،لا أستطيع إخباركم بما تعنيه لي، لأنه لايوجد مايصف إحساسي بهاته الكلمة ،أبي هو اليسر الوحيد من بين كل عسر العالم ،هو ملاك حياتي، به أنا أميرة في وسط العالم هذا، بمجرد ما أسمع كلمة أب ،أشعر وكأني املك سعادة العالم كلها،أبي كألالواح المعلقة على جانبي الطريق ترشدني نحو سعادتي والمكان الصحيح لي، هو السبب المقنع لي والكافي لكي أستطيع الإستمرار في الحياة بإختصار هو أبي هو الحياة.

الكاتبة:مريم كيحل
«ولاية ورقلة»

"قطعة من قلب ابوي"

أبي هو البطل الاول والاوحد في حياتي هو استقامة ظهري ،بين كل تجعيدة وتجعيدة في وجهه قصة نعيم قد عشتها، عيونه الجنة الوحيدة التي عرفتها منذ الصغر، انما هو وردة مخلوقة على شكل انسان، وان كان لي روحين لاهديته وحدة، في جفوف يديه شفاء لكل داء، ارى السكينة في حجره والحقل والالوان في صوته، حبه هو دائما وثابت في قلبي ومستحيل تغيره قلة المحادثات.

ربما قد بلغت في وصفه ولم يقدم لي كل ما اريده، ولكنه قدم لي الافضل، وهل من العدل ان اختصر حبي له في كتبت بعض الاسطر ،وهو من وهب كل حياته لاسعادي، عندما اعد النعم التي املكها اعده مرتين، كنت اسميه من جهلي وطني، ونسيت ان الاوطان تستعمر ماعدا ابي وطن كل حدوده امان...

مازالت يده هي منطقة الامان في هذا الكوكب المزدحم، ابي عظيم، عظيم.... لدرجة اني اتسائل دائما كيف اخرج الله من هذه الارض

الصلبة، شخص لينا مثله، دائما يسألونني عن الطمأنينة اجيبهم بكل بساطة حذاء ابي امام الباب، شكرا لابي لانه لم يقصص جناحي، بل علمني كيف اطير.

ابي دمت عزيزي وعزتي، فأنت حبيبي الاول، وعيني الثالثة، وملجأي بعد الله، طاب لك العمر ياسيد الرجال، وطبت لي عمرا يا أبـــــي.....

الكاتبة: سعودي رميساء «عنابة»

«أباك أباك...»

أبوك الذي رباك ... أبوك الذي كساك ... أبوك الذي أطعمك وانت صغير ...أبوك االذي كان لك امنا وامانا ...أبوك الذي لطالما تحمل لأجلك ...أبوك الذي نطقت أول كلماتك بلقبه وانت صغيرة : بابا ...

الأب من أعظم النعن في حياتنا والتي لا نلقي لها بالا ولا نقدرها كما أننا لا نعطيها حقها المستحق ...

جعله الله لنا أعظم وسيلة للسعادة ...

الأب هو جذع لتلك الشجر الضخمة والتي هي عائلتك الصغيرة ...يحملكم أنتم كأغصان عليها الأوراق ...

حنان الأب أعلى من القمم وأعمق من المحيطات ... هذا الكلام لمن تنتبه أن لها أبا أصلا...

الأب هو الصديق وقت الضيق ،هو السند وقت الضعف ،هو الحنان وقت الجفاف ، هو الحياة أثناء القحط ،هو الجبل الذي تسند عليه عندما تضعف

ليس نعمة أعظم من الأب ...

حقا ....

ارضي ،سمائي ،أبي ،أعلم أني مقصرة بحقك كثيرا ...

ارجو أن تغفر لي ذنبي وتسامحني عليه ...

أبي أنت أعظم رجل عرفته في حياتي ...

أبي لست أرى أن هناك من يحتملني مثلك أبي ...

أبي اشتقت لك كثيرا ...

رحم الله آباءنا ....

الكاتبة :زينب بربوشة «تلمسان»

"أبي الحبيب..."

أنتَ النورُ الذي يضيءُ حياتي

أنتَ النبعُ الذي أرتوي منهُ

أنتَ البلسمُ الذي يُشفي جراحي

أنتَ أولُ حبٍّ في حياتي

أنتَ الذي أشبعتني حباً و عطفاً

أنتَ حياتي و ابتسامتي

أنتَ دياري و مَأمني

أنتَ وتيني و وريدي و شرياني

أنتَ الذي تكدُّ ليلاً و نهاراً من أجلِ سعادتي

أنتَ الذي تُحاولُ تحقيقَ كل مطالبي

أنتَ فرحتي الدائمةِ و سعادتي

فَوجودكَ في حياتي يَكفيني عن ألفِ شعورٍ

أنتَ الهواءُ الذي أتنفسهُ

أنتَ وطني الذي أنتمي لهُ

أنتَ الدواءُ لِدائي

أنتَ الشَّمسُ الذي يُنيرُ طريقي

أقولُ أحبُّكَ يا أغلى ما لدي

أقولُها بصوتٍ عالٍ غيرَ مرئي

يا قدوتي و سندي

أنتَ الذي علمتني كيفَ أحبُّ الحياةَ و أعيشُها

أنتَ خيرُ قدوةٍ لي أقتدي بها

هذهِ السطورُ التي دونتُها يا أبي قليلةٌ بالنسبةِ ما أحملُهُ في قلبي لكَ .... أحبكَ يا أبي الحبيب...

الكاتب :شيريفان حيدر

«سوريا»

"نعمة الأب"

الأب هو الرجل الوحيد في العالم،الذي يأخذ من نفسه ليعطيك،وأصدق ماقيل الأمان هو "رب ثم أب"،ليت الأطباء لا يشيبون ولا يمرضون،الأب هو السند الذي نعتمد عليه في حياتنا،لول وجوده لكنا فقدنا كتفنا الأيمن،يعمل ويتعب من أجل تحقيق أحلامنا،ورغباتنا. ما أعظم الأب!

إنه ليس الأب فقط،بل هو العمود الفقري،لا عز كعز الأب ولا دلال بعد دلاله،يفنى الحب من بعده،هو مصدر القوة و الأمان و السعادة،هو نبض

القلب،الأب للبنت الحب الأول بحبه لها تطمئن و تثق في نفسها، الأب للولد نموذج وقدوة،في حركاته وكلماته و مواقفه.

تحملك الأب في طفولتك،في جهلك في سفهك،في كبرك في رخائك،تحملك في كل شيئ، فهل فكرت يوما ما أن تتحمله في شيخوخته،ومرضه؟؟ ربي إغفر لي ولوالدي كما رباني صغيرا .

الكاتبة :عائشة كبول

"سندي"

رغم قساوة الحياة التي أعيشيها كل لحظة كانت سعيدة بفضل أبي هو قدوتي و سعادتي في الحياة تعلمت منه الكثير من الدروس والحمدلله لا زلت أتعلم منه هو الذي جعلني أن أكون فتاة واثقة من نفسي و صبورة و طموحة من أجل تحقيق أحلامي وحفزني للوصول إليها فبوجود أبي جعل حياتي كلها سعيدة و مريحة لم يكن أبي فقط بل كان الحياة و ما فيها،

ويبقى أبي أوفى حب لي هو سندي و ملجأي و مأمني أبي ضلعي الثابت الذي لا يميل كأنني في حديقة مليئة بالأزهار و الفرح فأنت وردة بلونها الأحمر، علمني أن لم يكسرني المجتمع يوما أبي أزاح من قلبي كل خوف يسكنني وكل ضعف يكسرني و كل أمر يبكيني فهذه لحظات لم ولن تنسى أعيشها مع أبي و لا زلت أعيشها الفضل والشكر لله اولا ثم لأبي الذي دعمني و الحمدلله الذي بنعمته وصلت وحققت ما كنت أريد.

الكاتبة:صغيري صبرينة

" السند..."

أبي ...كلمة مملوءة بالامل والامن والامان...درع حامٍ للابناء.. حصن متين لهم..تفقد الكلمات التعبير عنك..يا ابتي انت الجنان.

ابي...ان حضنك مليء بالدفىء ...مليء بالحنان...عند عناقك لا اود تركك ابدا لا اود مغادرته...

ابي...ان صوتك رغم قساوته وعلاوته مليء بالخوف علينا..مليء بالاحساس...انت من تفعل الحب لا من تقوله...

ابي...انت مسكني ومأمني ..انت ضلعي الذي لا يميل...انت روحي ..واحب حبيب... انت سندي ومسندي،نعيمي ونعمتي.. يا ابتي أنت وصية خالقي...

الا يا حبيب الروح ..ويا دواء الداء..ويا ساكن القلب ..ويا تاج الراس سقالك الله من فيض نعيمه.. وجعلك والانبياء والصحابة ماشيا في جنانه ...

احبك...احبك حب يوسف لأبيه...

الكاتبة:فريال براهيمي

«الجلفة»

"إلى أعلى من رحل...!"

إلى بطلي...

وحبيبي الأول...

إلى أبي...

يامن كنت ولم تزل حاضراً في قلبي وفي لحظاتي كُلها لا الموت ولا الفراق ينسيني...!

يامن بنيت حياتنا وراحتنا على حساب حياتك وراحتك وتضحي دائما من أجلنا.

مات كل شيء من بعد موتك...

والألم مع مرور الوقت يزيدُ...

لو أنه بيدي لا أطلت بعمرك...

ولا رأيتك بين القبور مقيد...

عد وأعد لنا الحياة يا أبتي...

ف لا قلب من بعد قلبك يفيد...

هنا أكتب قصة وجع بدأت عند رحيلك الذي مازلت أظن أنه حلم وبإنتظار لحظة إستيقاظي منه.

فقد كنت خير أب وصديق وسند...

يامَن رَحلَ ولم يملئ مكانه أحد...

رحمك الله يافقيدي...!

الكاتبة:لمى زياد الرحبي

«سوريا»

"باب يكسب الثواب والأجر"

الوالدين كلمة عند سماعها يأتي إلى بالك الكثير من المفردات ...الامان...الحب ...الحنان...العطف...

الحماية ...كل المعاني قليلة لوصفهم.

الأم والأب لهم مكانة خاصة في قلب كل منا لايعوضه أحد،حبهما وخوفهما علينا وعطفهما،هم الشخصين الوحدين اللذين يتمنيان أن تكون أحسن منهم ويفتخران بما تحققه من إنجازات لذلك أمر الله ببرهما وطاعتهما وقول الكلام الطيب لهما لأن مهما أسديت لهم من عمل لا يضاهي ذلك معروفهما فما باب الخير مفتوح لك فغتنم ذلك جيدا قبل أن ينسد ويفوت الأوان.

فالام وطن...

سهرت الليالي عند مرضك ،تحملت الكثير والكثير من أجل أن تكبر ومهما كبرت ستبقى في نظرها صغيرها المدلل لذلك جعل الله الجنة تحت أقدام الأمهات...

أما عن الأب...

ف هو حياة...

يعمل ليل نهار دون كلل أو ملل من أجل توفير الراحة لك يتعب ولا يشتك أبدا يتفقدك ويستفسر عن حالك ان كان هناك شيء يلزمك ...كل هذه التضحيات وأكثر كفيلة بأن تجعلك تحترمهم وتطيعهم دون رفض أو تأفف منك وغضب قال تعالى "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

هم السند الوحيد عندما يهجرك الكل ،وخوفهم عليك وحرصهم الشديد يشعرانك بالأمان والطمأنينة ،أحرص على طاعتهم لأنهم وصية الله فلا تهملهما لأنك سوف تحاسب عليها فلا تغضبهم وتغضب الله لأن حياتك ستكون حزينة في وجهك ولن تتيسر لك أمورك دون رضا الوالدين ورضا الله عزوجل...

وياوصية الله في الدارين...

قاذف الحنية فيك وإبداع...

إليكم كل التحية والسلام...

فخر مني ورأسي أرفع...

أعطر هذا الكلام بالحب...

لشكر خالص وإحترام ينبع...

الرضا الخالص لكما هو الشيء الثمين الذي لا يتباع ولا يخدع...

الكاتبة:دقيق أية«بليدة»

"أبي سندي"

عندما نتحدث عن البر تعطي الأم نصيبا من ذلك،لكن دعونا نذكر الأب هو وطن لا سعة مساحة أرض ولا سماء ،فالأب أول قدوة لإبنه وأول حبيب لإبنته وأول بطل لهما ،هو معطف أمان في ليال العمر المتقلبة ،الأب هو السند ،القدوة لأولاده فلا يغفو قلب الأب إلا بعد أن تغفو جميع القلوب،فكل ضعف يزول برؤية وجه أبي فأكون أقوى وأكبر ففي نظر العالم أنت أبي وفي نظري أنت العالم ،فأنا أعشق شيب رأسك الذي أفديته من أجلنا ،وأعشق دقات قلبك التي وهبتنا إياها،وأعشق كلامك الذي نصحتنا به وأعشق ثقتك التي أعطيتنا إياها فأنت صديقي ورفيقي في كل زمان ومكان وأنت نصري وفخري ودمعتي أنت روحي ونبض قلبي ودمه ،فمهما تحدث ومهما كتبت لن أوفيك حقك فلساني يعجز عن أن يجد كلمات تعبر عما في داخلي ،فأنت خير أب ربيتني فأحسنت تربيتي ،علمتني كيف أصمد وكيف أواجه متاعب الحياة ومشاكلها ،فدمت لي عمرا يا أبي ووفقك الله وسدد خطاك وأعانك.

الكاتبة:نوار إكرام

«بويرة»

"أبي..."

تلك الكلمة الخفيفة ،صاحبها ذلك الكهل الذي بدأ الشيب يغطي معظم شعره ولحيته،شخص بسيط يتعامل بطيبة لاتسعه الكلمات لكنني سأمدحه وفضله عليّ،من أول أيامي كان يمنحني كل مايرسم بهجتي على ثغري،لو حدث ونزلت دموعي لجرب كل حيلة حتى تعلوا أصوات ضحكاتي وتعانق أجدرة البيت ،همساته التي يحكي بها قصص وعبر تزيح عني هما وعن وجوده رباً لبيتنا فهي نعمة من الله ،لا أحتاج قصراً ولا أحتاج شيئا سواك ،إني أخشى عليك التقدم في السن فتلك التجاعيد التي إكتست وجهك وتلك النظرات تخيفني لأنها تبين لي تعب عقود من الزمن فلا أستطيع أن أزيد حملا ثقيلا على أكتافه المرهفة ،وضبت طاعته وإحترامه من أولوياتي من أجله حاربت شهوات والبدع لأبقي رأسه مرفوعا يتمشى متفاخرا بما غرسه في قلبي من قيم وحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ،بوجوده حياتي في إنشراخ ليس للحزن مكان ،تزداد فرحتي حينما أجلس بقربه يمرر يده فوق خصلات شعري هو يدعوا لي أو يفرح بأحد إنجازاتي فبقربه أشعر أنني لازلت تلك الطفلة ذات الربيع الخامس،يعمل ليكسب قوتنا بدون كلل أو ملل ،مهما كان تعب يومه عند رؤيتنا تغمره الأفراح فينسى حمله وتعبه ويعود ضاحكا مستبشرا ،وكأنه لم يذق طعم التعب والإرهاق ، أدامه الله سبيلا لفرحتي وأدامه الله سندا لنا.

الكاتبة:العايب يسرى

«سطيف»

"أبتي..."

أراك بطلا خارقا...
جبلا قويا صامدا...
لاينحني...
ماصده...
القدر المحقود...
بمكروه يوما...
وهد العائلة...
ثار الصمود بكفه...
نبت الربيع بأرضه...
فاضت بقلبه...
من عطاءه...
دجلة!
أحيت بقاعا قاحلة...
تحت الثلوج الهاطلة...
يقضينهارا قاسيا...
والنوم صلى عن جفونه أمسه...
والعين باتت ذابلة...
خلف القيامة واقف...

بين الثعالب جالس...
فوق الغياهب عاكف...
والغيث ينقر رأسه...
بردا صقيعا قاتلا...
أبتي أقول ومن معي...
غير الأبي بصحبتي...
رجل تكرر...
في القليل خصاله...
لو قلت مثله واحد...
أمسي لنبله قاتلة!
أمشي بظله حافية...
مادمت أمشي...
في معيه دائما...
ليست طريقي مائلة...!
ليس الزمان يعضني ...
إذا لوح اليأس القريب بغيمتي...
لوحت،قلت ببسمة"إن الليالي راحلة!
وإذا بكيت يضمني ويقول "روحي"
...زائلة!
ماقلت يوما من قصيدي...
نقطة...

من بحر حبه تنصف الحب الكبير...

أنظر فعيني القائلة!

رايس هزار«قسنطينة»

"أبي أنت الأصل ونحن بقاياك"

لحسن الحظ إمتلكت أبا مثلك،شعرت بمعنى الصداقة والأخوة والحب أنرت قلبي،لقد رأيتك مثل الجبل الشامخ...لقد افتخرت دائما لإنني إبنتك...

الكاتبة:وفاء عبد القادر

{تلمسان}

''شطر الروح''

الروح تتحرك في كل مكان لا قيد يربطها ولا يتمكن من ذلك أي إنسان،حرة في طموحاتها وبناء الإمنيات بدعم من رب سماء بعتثه إلينا كرمز للعطاء

أبي كلمة لاعقال لأي أحد...

في معناها ترمز كم أنه أبي...

يحمي صغاره ويربي...

وبقلب رحب للحب يعطي...

هو يفدي ويضحي...

وفي جعبته كل الأمن...

بقربه الراحة وفي وجوده قوة...

يدعمنا جميعا ومن التشجيع لايمل...

أبي كلمة أقولها وأكرر...

أحبك ياأبي وما أنقاه حب الاب.

الكاتبة:رحيمة الصادق

"رسالة لأبي..."

(أبي) أيها الغائب الحاضر ياملاذ الفؤاد بعد كل تعب وكل خيبة ومؤنسه بعد كل إنجاز وفرح ، أتعلم أن روحك تلتحق كل أضلعي رغم أنك غائب ،لاأعلم عنك سوى أنك الآن تحيا في عالم الغيب،عالم البرزخ ولكن قلبي يطمئن عليك الأنك بين يدي رحمته ولا رحمة أوسع أكثر أمانا من رحمة الله ،دائما ما أحاول أن أقتنص لك صورة من خيالك قبل نومي ،أفوض ذاكرتي لإستدعاء صورتك وصوتك ورائحتك وهيبة حضورك وأحاول أن أخلق حديثا بيننا ،أبشرك بما أنجزته عقب غيابك من بشائر وعلم وعمل،وأشكو لك مايعتريني من شوق وحنين وألم بعد فقدك ياوالدي السند ،،،أتدري؟!رغم غيابك الأبدي مازلت أشعر أنك حاضر تقف بكل قوتك وشموخك الذي أحب ساندا إياي بكل حب ،يامن علمتني الحكمة والقوة وألهمتني جميل الصبر والجد،في كل مرة أتعب بها وتحاصرني ضغوظات الحياة بمقتها وتخالفني الأيام وثقل حيلتي إزاء ما أمر به إلا إنني أعود مجددا لأستمر وأستمر لمجرد أنني أتذكر أنك أنت والدي الذي ربيتني على الأمل واليقين وزرعت في قلبي بذور الإرادة ،لم تغب يوما ياأبي ،والله لم تغب ،وأعدك أنني سأحافظ على كبرياء حضورك سأظل أفخر أنك أبي وسيظل إسمك فخرا وعز الإسمي الذي سيرافقني مدى العمر أحبك ياأبي...ياغائبي الحاضر...

الكاتبة:نورا إبراهيم المرعي

{سوريا}

"أبي الغالي"

أبي الوحيد الذي لم يغيره الزمان...فكل من عرفتهم أخذتهم الحياة مني...الأمان رب ثم أب...بين كل تجعيدة وتجعيدة في وجه أبي قصة عشتها أنا وأخواتي... الأب نعمة من الله لم ندركها إلا عندما نفقدها قل لي:«يا أبي أيغدو البحر بلا ماء لا...فأنا بدونك لاشيء...صحيح أنا أراك يا أبي في بعض الأحيان قاسيا...لكن أعلم أن وراء هذه القسوة حنان وخوفك عليّ... إذا كانت أمي مدرسة فأنت يا أبي بانيها وواضع عمادها لأجل أسرتنا ياأبي عندما كنت صغيرة كنت أقلدك...ظننا مني أنني سأصبح مثلك يوما ما صحيح أنا أشعر بضيق عندما تنهرني وأحس بالخنقة لكن سرعان ماأدرك أن هذا لي مصلحتي...أتعلم ياأبي؟!أريد أن أقول أني أحبك أريد أن أعبر لك عما في قلبي أريد أن أخبرك عن كل ما أكن من مشاعر ،فوالله لاأستطيع أن أقول كل هذا وأنا أنظر في عينيك حتى لاأعلم ماسبب في ذلك هل هو خوفا منك!؟أم أني خجولة لهذه الدرجة حقا!!أبي إنك الكتف الوحيد الذي أتكأ عليه الذي لم يميل عندما مال العالم كله فهناك نوعان من رجال أبي ورجال العالم ...أبي أنا في أمان مادمت أستيقظ ليلا وأرى حذاءك أمام الباب...اللهم حرم على أبي حزن الحياة اللهم عن كل قطرة عرق نزلت عن أبي سعيا لرزقنا فارفع بها درجته في

الجنة...وسقيه شرب الهناء من يد نبيك وحبيبك ... اللهم لاتريني مكروه في أبي...فاللهم جعله ضواءا أبديا كما رأيت الحياة من خلال ضوء أبي...

الكاتبة:مادي زاهية

{وهران}

"سبب وجودي في الحياة"

عن روح جسدي أتحدث...إنه روحي وفؤاذي ،هو الحياة وأملها ،عن السند أتحدث ،عن من كان لي الأمان والمأمن عن من لازمني في الصعاب وكأن أول حاضر في الإفراح ،إنه أبي سندي وكتف حين أنهار،هل يمكن لأحد أن يعيش دون أكسجين؟؟لا...بالطبع وأنا هكذا أكسجين حياتي هو أبي ،لايمكنني تخيل الحياة دونه ،كيف ستكون؟؟أووووف إنه شعور مخيف،لكن أبي وعدني قال لن أتخلى!!ولكن هذا نصيب الله،ياأيتها الأصوات أخرجي من عقلي دعيني أقضي أجمل أيامي مع أبي،أتتذكر كل اللحظات التي جمعتنا،حين كان يمسك بيدي ويذهب ليشتري لي الشوكولا لأنه يعلم أني أحبها ،وحين كان يأخذني إلى الحديقة ويدفعني بالأرجوحة وهو حذر وأنا أقول له إدفع بقوة وهو يقول لا هذا يكفي إني

أخاف عليك حبيبتي،وعن أول يوم لي فالمدرسة إصطحبني وكله حماس وفي الطريق كان يوصيني بدراستي ،آه تذكرت أمر طريف حين كانت تنقطع الكهرباء كانت أمي تضع الشموع وكان يحكي لي قصص مشوقة ،كم أنت رائع ياوالدي إبنتك تفتخر بك وتراك الأجمل فالقمر أمام جمالك ينحني،وحضنك أدفئ من الشمس بذاتها ،حبك عطفك ،حنانك الرائع والرهيب جعلك في عيني أعظم الخلائق ،أحبك ألف ومليون مرة أحبك ياروح أنجبتني وعلمتني وسهرت عليّ ،فلك جزاء مافعلت عند رب العباد.

الكاتبة:عابد منال.

"من أنا..."

أنا مدللة أبي...

أنا حبيبته الأولى...

أنا إبنته التي تشتاق لرائحته وهو تحت الثرى...

أنا من كنت أختبئ ورائه عندما تريد أمي ضربي...

أنا طفلته التي تغار عليه من كل شخص يقترب منه...

أبي...

ضحكتك كانت تزيل همومي ...

أنا التي جعلت من والدي صديقا ورفيقا وبئرا الأسراري...

أنا التي كان يطير قلبي فرحا كلما تلقيت إتصالا من أبي...

أنا التي أحب حكاياته...

أنا الفتاة التي تحب والدها فوق الحب حب ...

أنا التي كنت أنتظر عودته دوم ملل لإستقباله بحرارة...

أنا التي أدعوا له في كل سجدة...أنا الفتاة التي تغرق في بحر دموعها كلما رأت صورة والدها أنا التي زالت إبتسامتها بذهابه...أنا التي كسر ظهرها بغيابه...

أنا التي إشتقت لضحكاته صوته وعناقه...

أنا التي تنعمت بخيرات أبي ...

أنا التي لاتنتهي كلماتي كلما ذكر إسم والدي

رحمة الله عليك ياأبي...

كنت لي بإختصار هذه الكلمات:

أ:أملي.

ب:بطلي.

ي:ينبوع الحنان.

فقدتك يامن كنت بمثابة نصفي إن لم تكن كلي ستبقى دائما هنا في قلبي.

الكاتبة:سلمى صافي

«سطيف»